كيف تصنع انت وزيدا قوله انا سايرو النيل ومثله
والطريق والناصب لهذا المفعول ذلك الفعل او الاسم
الذي فيه معنى الفعل لكن بواسطة الواو لا انه قاصر
لا الواو قوله فخرج بقيد الاسم الذي جعل الاسم قيدا نظرا
للمعنى والا فهو في التعريف جنس قوله بتوجيهك مع زيد
ومثله ضربت زيدا وعمروا فان الواو وان دلت على
مشاركة عمرو لزيد في المضروبية لكن لا يلزمها الدلالة على
مصاحبته له في الضرب في وقت واحد قوله وضيعته
بالرفع عطف على كل والضمير راجع الى المضاف اليه
هو كل اي كل رجل مع ضيعته كل رجل مقترنان وهو
من مقابلة الجمع بالجمع على طريق ركب القوم دوابهم
فانه ليس المراد ان كل انسان ركب دواب الجميع بل كل
واحد من القوم ركب دابة نفسه والضيعة بالضاد
المعجمة والمثناة التحتية في اللغة العقار التي هي الارض
والنخل والمتاع وهي هنا عبارة عن الصنعة او الحرفة
التي يكتسب بها الانسان سميت بذلك لان صاحبها يضيع
معاشه بتركها قوله فيه معنى الفعل الذي يتبادر من
كلامه ان كلا من قوله مسبوقة بفعل وقوله واسم فيه
معنى الفعل قيد مستقل وليس كذلك بل القيد احد
الامرين اما الفعل واما ما فيه معناه وحروفه وعلى
كل خرج كل رجل وضيعته وهذا لك واياك فلو قال وبالمسبوقة
بفعل او باسم فيه معنى الفعل وحروفه خرج كل رجل
وضيعته وهذا لك واياك لكان اسلم واوضح قوله هذا
لك

١٢٨

لك واياك بالموحدة فليس ايا مفعولا معه لانه وان تقدم عليه
اسم فيه معنى الفعل وهو اسم الاشارة لانه بمعنى اشير لكن
ليس فيه حروف ذلك الفعل هكذا قرر العلبي لكن قال
شيخنا ولا يخفى ان المصاحبة انما هي فيما سبق الواو
ولو كان المراد بها هنا اشير كان المعنى اشير لهذا مع ابيك
بان يكون مصاحبا معه او مع كونه ابيك بان كان هو ابوك
وكلاهما بعيد فالاحسن ان المراد بما فيه معنى الفعل دون
حروفه هنا الظرف اعني لك فانهم عدوه مما تضمن معنى
الفعل وهو الاستقرار دون حروفه فالمعنى هذا الشيء
استقر لك مع ابيك انه يتغير ما فلا يتكلم به اي بهذا المثال اي
لا يتكلم به منصوبا بل يقال هذا لك وابيك مجرورا باللام
معطوفا على الكاف في لك قوله خلافا لابي علي الفارسي
حيث اجاز النصب في اباك على انه مفعول معه ذهابا
منه الى الاكتفا بمعنى الفعل وقياسا على قولهم مالك وزيدا
حيث اجمعوا فيه النصب على المفعول بتقدير فعل والتقدير
ما كان لك وزيدا واجيب بوضوح الفرق بينهما وهو قوة
الداعي الى تقدير الفعل في الثاني وهو تقدم ما الاستفهامية
واخر المجرور وبالافعال اولى بخلاف الاول وهو هذا
لك واياك فانه ليس فيه الا الثاني وهو تاخر الجار والمجرور
قوله الثامن الحال الفها منقلبة عن واو فاصلها حول
تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا والدليل على ان الالف
منقلبة عن واو جمعها على احوال وتصغيرها على
حويلة والجمع والتصغير يردان الاشيا الى اصولها ثم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)